بسم الله الرحمن الرحيم

١٩/ ٥/ ١٤٢٧هـ

إلى الأستاذ الفاضل الشيخ عبد الرحمن بن سليمان الرويشد

أرشده الله إلى ما يحب ويرضى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

فقد تناولت هدية من يدكم المباركة بتاريخ ١٦/ ٥/ ١٤٢٧هـ كتاب (إمتاع السامر بتكملة متعة الناظر) القسم الثاني من الجزء الأول، والمفترى على شعيب بن عبد الحميد بن سالم الدوسري، درسه وعلق عليه فضيلتكم، ومحمد بن عبد الله بن حميد، وفايز الحربي، وقد كان لهذه الدراسة ما يستوجب النشر والإعلان، لاسيما وأن دارة الملك عبد العزيز قد تكفلت بنشرة وإعلانه ضمن مطبوعاتها القسم الأول والثاني.

ومما لا جدال فيه أن في أصل الكتاب وحواشيه تشويشاً واضطراباً وسوء تعبير واختلافاً وقد أوضحتم الحقيقة وأضفيتم معلومات هي المعروفة في مصادر التاريخ المتبادلة وأحسن الله إليكم بحسن صنيعكم، ومع هذا فإنني أقول لا يخلو الكتاب من حقائق ومعلومات هي بحاجة إلى تصفية وتنقية وإخراج الزيف مما هو غير صحيح وموافق، فلو أن فضيلتكم بالتعاون مع زملائكم لخصتم الكتاب وماجاء فيه من معلومات مطابقة وأرحتم أنفسكم سنين متتالية عن هذا الكتاب المفترى وأغفلتم كل ما هو زيف وكذب وقلتم في التقديم هذه هو الحق المطابق للحقيقة وما أغفلناه من الكتاب مشوب بالكذب والبهتان.

ولقد أحسن من أعاد صياغة التاريخ لابن غنام اقتراح الشيخ عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم، وخرج مخرج التعبير العصري المقبول والمعلومات هي هي، وأنتم لو صنعتم هذا الصنيع في كتابكم هذا وحذفتم كل ما هو زيف وافتراء وكذب وهراء، وفي ظني أن هذا أسلم لكم وأدعى

لقبول كتابكم وأبعد عن مشاكســة من يأخذون بهذا الكتاب أو بعضه، وإن أسميتموه (تصفية المشوب من الكتاب المكذوب) فحسن.

هذا ما أردت أن أقوله وأنتم أدرى بالدوافع والموانع.

حفظكم الله.. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أخوكم

إسماعيل بن سعد بن عتيق